السنة الأولى ليسانس

المستوى : السداسي الأول

المقياس: تقنيات التعبير الشفوي

المعامل: 02

الرصيد: 03

نوع الدرس: أعمال موجهة

إعداد الأستاذة: د. غنية تومي

المحاضرة08: الإلقاء وفنياته

تعريف الإلقاء: هو فنّ مشافهة الجمهور للتأثير عليه أو استمالته، أو هو توصيل ما يريد المتكلم للآخرين مشافهة لإقناعهم أو جذب انتباههم والتأثير فيهم.

وهو عدّة فنون تهدف جميعا إلى الغاية نفسها كالخطابة وإلقاء الشعر وإعطاء الدروس وغير ذلك.

إنه فنّ فطريّ تطعّمه الخبرة ويثريه العلم (علم الاتصال) الذي يقود الملقي إلى الكيفيات التي بواسطتها يستميل أذهان المتلقين، ويجذب انتباههم، ويرثر في نفوسهم.

وهذه الكيفيات أو المواصفات إن توفّرت فيه كان مؤثرا حقّا، وإلا فعليه التدريب على امتلاكها. ومن هذه المواصفات:

1/ المواصفات النفسية: من أسباب الإخفاق في الإلقاء العوائق النفسية التي تحول دون الراحة عند ملاقاة الجمهور ، كأن يكون الملقي متهيّبا أو خائفا أو خجولا.

بالنسبة للطالب في الجامعة وحتى يتفادى هذا العائق خاصّة عند عرضه للبحوث أمام زملائه وجب عليه الاقتناع أن زملاءه ليسوا أفضل منه، بل إنه يفوقهم خاصة وأنه مطّلع

على موضوع بحثه أكثر منهم، كما عليه أن يهيّئ نفسه ويتدرّب على الإلقاء قبل مواجهة زملائه.

عليه مراعاة نفسية المخاطَبين (الطلبة) ومستواهم الثقافي والفكري والعلمي.

2/ المواصفات الصوتيّة: الصوت آلة الإلقاء وأساس المشافهة، لذلك يجب:

* أن يخلو الإلقاء من العيوب النطقية كالحبسة واللثغة والتأتأة.

* أن يكون صوت المُلقي واضحا مسموعا جميلا معبّرا غير مزعج، مطواعا (يعلو ينخفض ويخشن ويرقق حسب المعنى ومقتضيات المقام والغرض).

ومن المؤثرات الإيجابية في الإلقاء بهذا الخصوص حسن السكوت أو التزام الصمت عند الحاجة؛ فهو أرقى درجات التأثير حين يتطلب المقام ذلك فيكسب الملقي مهابة وتعطّشا لسماعه.

3/ المواصفات اللغويّة: وهي أن يحسن الملقي استعمال لغته نحوا وصرفا ومعجما ودلالة وبلاغة وأسلوبا حتى لا تكون لغته سببا في انصراف الجمهور عن الموضوع بالتعليق على أخطائه وتصيّد عثراته اللغويّة.

4/ المواصفات التعبيريّة أو التمثيليّة: ليس المقصود بالتمثيل فنّ التمثيل المعروف، وإنّما أن تتلاءم حركاته وتعابير وجهه وبصمات صوته مع مضمون كلامه، فذلك يوصل القصد أكثر يلفت انتباه السامع نحو الخطاب ويشعره بأهمّيته في حلقة التواصل.

(لك أن تتخيّل أحدهم يلقي خطابا وهو مسمّر في مكانه سادلا ذراعيه مركّزا نظره نحو زاوية واحدة من الجمهور.

النتيجة: انصراف الجمهور عنه لشعوره بالملل والرتابة وعدم الاهتمام).

5/ المواصفات الشكلية: وذلك بالاهتمام بحسن الشكل ومظهر الهيبة والوقار، وحسن الهندام ونظافة المظهر، فكلّ ذلك يكسبه احترام الجمهور واهتمامه بما يقول.

6/ المواصفات الخُلُقية: من كمال تأثير الملقي حسن السيرة وطيب الأخلاق وصدق الأفعال، فلا يدعوهم إلى الكرم وهو بخيل، ولا يحثهم على التضحية والإيثار وهو أناني، ولا يستدرجهم بقوله إلى الفضائل وهو لا يأتي بها.

أنواع الإلقاء: الإلقاء نوعان:

* إلقاء إبداعي: كإلقاء قصيدة أو خاطرة فنية.

* إلقاء غير إبداعي: كإلقاء كلمة في مناسبة ما، أو إلقاء بحث من البحوث المتنوّعة أمام جمهور الطلبة أو الباحثين والمهتمّين بموضوع البحث.

*